صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ٨ ابريل / ١٩٧٨م • الموافق ٣٠ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ • العدد ٣٥٥ • السنة السابعه

78 Ap 8

كلمة الثوره

اين الاقزام من العمالقة

ان الاحـداث الاخيره التي شهدها جنوب لبنـان والمتمثلة في الغزو العسكري الصهيوني قـد كشفت بوضوح المواقف البطوليه لرجال الثورة الفلسطينيه والحركة الوطنية اللبنانيـة الذي سطروا بدمائهم الزكية أمجد ملحمه قتالية في تاريخ العرب الحديث في التصدى للغطرسة العسكرية الصهيونية التي تجسدت في التصريحات الهستيرية التي أطلقها قادة الصهاينة في الساعات الاولى من بدء الغزو الذي قامت به قواتهم على جنوب لبنان في الخامس عشر من شهر آذار مارس .. مفادها ان قواتهم العسكرية ستحتل جنوب لبنان في ظرف ٢٤ ساعة ، ولكن شيء من هذا لم يتحقق فقد استمرت المعارك الطاحنه لمدة أسبوع ولا زالت الى الان بشكل متقطع دون ان تستطيع الجيوش الصهيونيـة باسلحتها الثلاث الجوية والبحرية والبرية التي أشتركت في القتال ان تحقق حلم قادتها الذين اعتقدوا كمايبدوا أن قوات الثورة الفلسطينية والحركه الوطنية اللبنانية كالاقزام الذين يموتون هلعا من مجـرد تصريحات تهديدية يطلقها قاده العدو الصهيونـي ان النزهة التي أرسل القادة الصهاينـة قـواتهم العسكرية للقيام بها في جنـوب لبنان تحولت الى جحيم اشعل ناره عمالقة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ان التقـديرات الحقيقية لحجم القوات الاسرائيلية التي اشتركت في الغزو هي تصف الجيش الصهيوني الموجـود تحت السلاح المدجج بأحدث الاسلحة الامريكية المتطـوره ان الارادة الصلبة لمناضلي الشعبين الفلسطيني واللبناني هي التي دحرت الغزاة وانزلت أفدح الخسـائر بهم .. فجيوش ثلاث دول عربية مجتمعة عام ١٩٦٧ لم تستطع الصمود لمدة ست ساعات .

وهكذا في معظم المواجهـات العسكرية التي وقعت بين جيوش الانظمة العربية والعدو الصهيوني لم تكن ذات خط أوفر من سابقاتها أما في حرب الشعب فقد اذهلت قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في تصديها وتحديها للغزو العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان الرأي العام العالمي كما أذهل من قبل في فيتنام وكمبوديا ولاووس وانجولا وغيرها .. وهاهي النهوة

« البقية في ص٤ »

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان تبعث ببرقية التعزية التالية :

الرفيق / جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المحترم

بمزيد من الحزن والاسف تلقينا نبأ وفاة الرفيق الدكتور وديع حداد ، فباسم اللجنة التنفيذيه المركزية وباسم قيادات وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان نشارك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خاصة والثورة الفلسطينية عامة احزانهم في هذا المصاب الجلل وان فقدان الثورة الفلسطينية للشهيد البطل ، لتعد خسارة كبيرة للثوره العربية بشكل عام .

ان ثلاثين عاما من حياه الشهيد البطل التي كرسها لخدمة القضايا العربية المصيرية وخاصة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية ، قد اغنت الفكر الثوري العربي وامدتها بمعين لاينضب من الامكانيات الفعاله التى ارست اسس الفكر الثوري التقدمي في الثورة العربية والفلسطينيـة خاصة وساهمت في بلوره هذا الفكر ودفع العمل الثوري في المنطقة العربية بشكل جعل حركه التحرر الوطني العربيه تستعيد مواقعها في مواجهة الهجمة اليمينيـة في الوطن العربي .

ان فقداننا لمثل هذا الثوري الفذ لتعد خسارة لكل الثوريين العرب وبالذات في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية وما تتعرض له من مؤامرات ومحاولات للقضاء عليها وما تتعرض له الامة العربيه وخاصة الانظمة العربية التقدمية من هجمة امبريالية صهيونية رجعيـة ، تستهدف ضرب مكتسبات الامة العربية الثورية والمكتسبات التقدمية في الانظمة العربية التقدميه وتركيعها امام مخططاتهم ومؤامراتهم .

فتحيه لروحه الطاهرة والف الف سلام على الشهيد البطل في حياته ومماته من مناضلي الجبهة الشعبيه لتحرير عمان ، وانهم ليعاهدون الشهيد البطل لنمضي على درب الثوار ، مشاعل الطريق حتى التحرير الكامل لتراب الوطـن العماني .

وتحية لشهداء الثورة الفلسطينيه والثورة العربية .

اللجنة التنفيذية المركزيه
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية التهنئه التالية

الاخ العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام الموقر

بمناسبة الذكرى الثامنه لجلاء القوات البريطانية من الارض العربيه الليبيه يسر اللجنة التنفيذيه المركزيه للجبهه الشعبيه لتحرير عمان ان تزف اليكم والى الشعب الليبي الشقيق باسم شعبنا العماني المناضل وباسم ثوار الجبهه الشعبيه لتحرير عمان قيادات وقواعد ، احر تهانينا القلبيه بهذه المناسبه التاريخيه المجيدة .

ان تطهير الارض العربيه الليبيه من الوجود الانجليزي بكل مظاهره واجبار قواته العسكريه على الجـلاء من قاعـده العظم وهي صاغرة لا يعد مكسبا وطنيا تحققه ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة فحسب بل هو مكسب قومي وانجاز ثوري ضخم تعتز به جماهير الامه العربيه باسرها .

ان شعبنـا العماني المناضـل بقيـادة الجبهه الشعبيه لتحريـر عمـان والذي يخوض نضالا مسلحا ضد الوجـود البريطانى والغزاه الايرانيين ، اذ يهنئكم وجماهير شعبنا العربي الليبي بهذه المناسبه الوطنيه المجيده فانه يثمن تثمينا عاليا المواقف القوميه المشرفه لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمه ومن نضال شعبنا وثورته الرائده .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير
عمـــان

الطلبة اليمنيون في الجزائر يشيدون بنضال شعبنا

الاخوة / في الجبهة الشعبية لتحرير عمان .. تحية النضال ..

باسم المؤتمر الفرعي السنوي الثامن للاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن فرع الجزائر ، والمنعقد في ١٩٦٨/٣/٦ في مدينة وهران بالجزائر .. ان مؤتمرنا يدين وبشدة كافة المؤامرات على الثورة العمانية والشعب العماني البطل كما يدين التواجد العسكري الاجنبى الايراني على ارض عمان ، كما يشيد المؤتمر بنضال الشعب العماني بقيادة طليعته الجبهة الشعبية لتحرير عمان وانطلاقا من العلاقة النضالية بين الثورتين العمانية واليمنية وبخاصة النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي فان فرعنا يجدد دعمه ومساندته للثورة العمانية حتى يتحرر الوطن ويتحد .

المؤتمر الفرعي الثامن للاتحاد الوطني لطلبة اليمن – فرع الجزائر .
وهران ١٩٧٨/٣/٦

منطقة الخليج والجزيرة العربية تشهد تطورات جديدة

بعد الاحداث الاخيرة التي ابرزهـا زيارة الرئيس المصري انور السادات للكيان الصهيوني وحرب القرن الافريقـي بين الصومال – اثيوبيا توجهت انظار العالم هذه المرة بشكل جدي نحو الخليج والجزيرة العربية وكأن شيئا ما قريب الوقوع ولم يكن هذا من قبيل التكهن وانما نتيجـة لبروز بعض الظواهر في هذه المنطقه منها على سبيل المثال وليس الحصر مطالة نظام مسقط باجزا من اراضي رأس الخيمـة وغيرهـا من الامارات كابو ظبي وكادت الاوضاع ان تصل الى مرحلة الصدام العسكري المسلح على نطاق واسع خـلال تطورها . ان الاحداث اخذت تتسارع في هذه المنطقة وكأن شيء مبيت من قبـل وينتظر وقوعه . ففي اواخر العقد الماضي من هذا القرن روجت الدوائر الاستعمارية والامبريالية نغمة جديدة اسمتها سد الفراغ بالمنطقة ان هذه الفرضية التي شاع تداولها انذاك كانوا يهدفون من وراء ترديدهـا تمهيد الطريق لتنفيذ المشاريع الامبرياليـة بالمنطقـه والتي ترافقت مـع تهيـآت النظام الشاهنشاهي العميل ليقوم بتنفيذه وعلى هذا الاساس اعطى الضوء الاخضر لنظام الشاه باحتلال الجزر العمانية بمدخل الخليج العربي في نهاية عام ١٩٧١م كما قامت وزارة الدفاع الامريكية باستيجار قاعدتي مصيرة في عمان والجفير بالبحرين لتكون مبررا مقبولا لدخول قواتها وتمركزها بمنطقة الخليج العربي حتى اذا ماعجز الشاه ونظام حكمه عن تنفيذ المخطط تكون في مركز يؤهلها القيام بذلك بدون احداث اية ضجة او تبرم من قبل العديد من القوى المحليـة او العربية او العالميه . كما قامت في هذا السياق الدوائر الامبريالية بتقسيم الادوار على عملائها بالمنطقة ليعينوها في حراسـة مصالحها بهذه المنطقة . غير ان هذه الدوائر لعلها اكتشفت اخيرا ان ادواتها العميلة لم يعد يعول عليها كثيرا في حفظ المصالـح الامبريالية لانها اصبحت تعاني ازمات داخلية في بلدانها ويأتي في مقدمتها هذه الركائز العميلة النظام الايراني التوسعي الذي اصبح يعاني من مواجهة حقيقية تمثلت في الانتفاضات المتكررة خلال الاشهر الاخيرة والتي قامت بها جماهير الشعب الايراني ضد حكم الشاه العميل لذا بادر قادة الولايات المتحـدة الامريكية في الفترة الاخيرة بالافصاح عن نواياهم الخبيثة التي غلفوها لفترة طويلة من الزمن بيافطات عديدة ومتنوعـه والتي يعتبر مشروع امن الخليج احدها ففـي النصف الاخير من شهر مارس اذار صرح وزير الدفاع الامريكي هار ولد براون خلال تعليقه على السياسه الامنية للولايات المتحده الامريكية قائلا :

«ان الشرق الاوسط والخليـج الفارسي يطرحان تحديات كبيرة بوجه السياسـه الامريكيه اذ لاعوام كثيرة كانت المنطقة سريعه التقلب الى درجه عظيمة ونظرا لان المنطقة هي اعظم مصدر للنفط في العالم فان امن الشرق الاوسط والخليج الفارسي لايمكن فصله عن امن الولايات المتحدة الامريكية وامن منظمة معاهدة الاطلسي الشمالي او عن امن حلفائنا في اسيا . فاليابان مثلا تستورد ٨٠٪ من احتياجاتها من النفط من هذه المنطقة ونحن حماية انتاج النفط ونقله الى الدول المستهلكة دون تدخل من قوى معادية في المنطقة » .

ان هـذا التصريـح الذي ادلى به وزير الدفـاع الامريكـي يخفي نقطة اساسية وهي : ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها اخذت تعتمد على بترول الشرق الاوسط وان هناك تزايد مستمر في استيراد امريكا لبترول هـذه المنطقه و ن هذا الاندفاع هو لحمايه تدفق النفط من هذه المنطقة الى الولايات المتحدة ذاتها . لقد كانت ردود الفعل الرسمية على هذا التصريح خجوله ومن هنا يمكننا القول ان جميع الانظمة في هذه المنطقة المعنية بما قاله الوزير الامريكي محبذه لذلك وراغبة في تحقيقه لانها اي الانظمة تري في ذلك حماية لها ولتيجان ملوكهـا وامرائهـا وسلاطينها من غضبة شعوب هذه المنطقـه التي اخذت تدرك وبشكل عميق الدسائس الامبريالية والرجعية الهادفة لابقائها حبيسة واقعها المؤلم . ان هذه التصريحات وغيرها صدرت عن الامبرياليين في اعقاب فشل جميع الخطط الاستعمارية وفي مقدمتها مشروع امن الخليج .

ان جماهير المنطقة بدأت في التأثير في مجريات الاحداث فاذا هي لم تستطـع الى الان تجيير معظمها لصالحها فأنها استطاعت ان تعرقل العديد من المشاريع الامبريالية من القيام وهذا بحد ذاته انتصار عظيم للقوى الوطنية والتقدمية في المنطقة . ان الدوائر الامبريالية ليست مرتاحة لما يجرى حاليا بالمنطقة لهذا فهي قادمة لامحالة على تنفيذ لعبه جديدة في هذا البلد او ذاك كل ذلك من اجل الحفاظ على مصالحها بالمنطقـة . والتصريحات المتوتره من قبل قادة البيت الابيض بواشنطن خير مؤشر على ذلك .

القمع والارهاب طريق لزيادة الصعاب

تعتقد بعض انظمة الحكم في الوطـن العربي والعالم ان بقائها في السلطه لمدة طويله من الزمن يعتمد على تعاملها مع المواطنين في بلدانها عن طريق القهر والارهاب وهذا الاعتقاد يسود بشكل كلي في الدول ذات الانظمـة الدكتاتورية الفاشية المعادية للديمقراطية وللتقدم الاجتماعي وهـذه في وقتنا الحالي عديدة مثل تشيلي وايران واندونوسيا وتايلاند وغيرها كثير موجود في القارات الثلاث تحديدا اسيـا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ان هذه الانظمة المعادية اساسا لتطلعات شعوب بلدانها تعاني من عقدت الخوف وعدم الثقة في شعوبها وهذا ناتج من ان قيامها اتى نتيجـة مؤامرة وليس بشكل ديمقراطي وان شعوب هذه الاقطار فرضت عليها تلك الانظمة فرضا وبالقوة . ومن النظرة الاولى على الخارطة السياسية لتواجد هذه الانظمة فانها تنحصر بدول العالم الثالث .

واذا كانت التجارب السابقة لم تؤدي الى ايقاف هذا النهج من الانظمة فان الحوادث الاخيرة ايضا تصب في انضاج تلك التجارب والحيلولة دون الاستمرار في تبنيها . ففي العقود السابقة ظهرت العديد مـن هـذه النماذج السلطوية كالهتلرية والموسولينية والفرنكوية وكل المتبنين لها جرفتهم العاصفة والآن مازالت الرياح عاتية تعصف باحفاد السابقين .

ان النظام الخائن في مسقط تبنى وعلى مراحل عديده من حكم سلطنة آل بو سعيد لعمان على السير في هذا الاتجاه الدكتاتوري الفاشي في حكمه للشعب العماني مما حدى بجماهير شعبنا للانتفاض على هذه الاسرة ورموزها لمرات عديدة في فترات زمنية مختلفة . واليوم وفي ظل سلطـة القابوس واسياده الضباط الانجليز والايرانيين اخذ تطبيق نظرية التعامل القسري يأخـذ مداه الواسع فعشرات المراسيم السلطانية التي اصدرها حكم العماله بمسقط خلال العقد الحالي تصب في مجرى القمع القسري املا من وراء ذلك ادخال الرعب والخـوف الى نفوس الجماهير الشعبية العمانية غير ان القمع والعنف لايولد الا العنف وهـذا ماهو حادث بالضبط في كثير من اقطار المعموره وقد يتبادر سؤال على لسان هذا المواطن او ذاك مفاده لماذا تعامل الحكومات مواطني بلدانها بالعنف . ان الجواب على هذا التساؤل بسيط جدا ويكمن في ان هذه الحكومات عندما تسلك هذا الطريق انما في الاساس تخاف من شعوب بلدانها . تطبق نظريـة الارهاب .

ان الشعوب دائما لاتخاف من حكام هذه سلوكياتهم وانما هذا التعامل يولد لديها الحقد وحب الانتقام لنفسها من مضطهديها ومنتهكي حقوقها وكلما زاد التعامل القمعي والقسري كلما كان ذلك مؤشرا على زيادة عمق الهوة الفاصله بين الشعب وحكامه . وهذا الشيء هو الذي يجري على الساحة العمانية فالفواصل اخذت في الابتعاد بين جماهير الشعب العماني والنظام الخائن في مسقط الذي يختلق الاحداث كي يزج بالعشرات في سجونه المملوة اساسا بخيرة ابناء الشعب العماني .

ان المنتصر الاخير هو جماهير الشعب وليست الركائز الحاكمة اينما كانت فالقمع يؤدي الى زيادة الحقد والتعجيل بنهاية النظام القائم عليه .

الاسيويون قادمون

هذه العباره اخذت تتردد على السنة العديد من جماهير الشعب في الخليج والجزيرة العربية هذه الايام وذلك لوجود مؤشرات وظواهر تنبيء بانهم قادمون من هـذه الظواهر حصول الشركات الكورية الجنوبية والفرموزية على عقود للقيام بمشاريع عديدة ومتنوعة في معظم اقطار الخليج والجزيرة العربية في الاونة الاخيرة اضافة الى اكتساح منتجات هاتين البلدين وغيرها من بلدان شرق اسيا كاليابان اسواق المنطقة . ان هذا ليس ناتج بالطبع عن تراكم راس المال في هذه الاقطار وبالتالي انتقالها الى التصنيع بحيث اضحت دول صناعية وانما ناتج ذلك عن الاسلوب الجديد للشركات الاحتكارية الراسمالية المتعددة الجنسية . فالشركات الرأسمالية الغربية وبالتحديد الامريكية منها هي التي ساهمت في انشاء العديد من الصناعات في دول جنوب وشرق اسيا نتيجة لعوامل عديدة منها رفض اليد العاملة في هـذه الاقطار وقربها من سوق التصريف والمواد الاولية اللازمة للصناعة . لذا فهذه الشركات الشرق اسيوية ظاهرها يحمل جنسية بلد منشأها اما مضامينها الاساسية فهي شركات راسمالية امريكية اوروبية ومن هذه الرؤيا البسيطة يتضح التداخل بين الشركات المتعدد الجنسية واعمالهـا وبين ماتخطط الدوائر الامبريالية للقيام به . ولقـد اتضح مـن التواجد الكثيف للعمال والفنيين التي تجلبهم هذه الشركات الاسيوية لتنفيذ المشاريع في منطقة الخليج والجزيرة العربية بانهم في غالبيتهم كانوا جنود بالجيوش النظاميـة للبلدان التي تحمل الشركات تلك جنسيتها وهذه معروفة بارتباطاتها القويه بالدوائر الامبرياليه الامريكية اذا لم نقل انها احد ادواتها وركائزها بمنطقة شرق اسيا منهـا يبرز الخوف من استخدام هؤلاء الاعداد الغفيرة من عمال هذه الشركات في تنفيذ التهديدات الامريكيه باحتلال منابع البترول قياسا باستخدام الدول الاستعماريه في المراحـل السابقة الجنود الافارقة في قمع العديد من ثورات الشعوب المكافحة من اجـل حريتها واستقلالها .

البيان الصادر عن الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية فى مدينه كييف (الاتحاد السوفيتى) بمناسبة عمان والخليج العربى

ان ذكرى اذار (مارس) العظيم .. تأتي بمناسبة ذكري الانتفاضه الشعبية العارمة والتي انطلقت في الخامس من اذار (مارس) ١٩٦٥م البحرين، والتي أستمرت اكثر من ثلاثه شهور والتي طرحت فيها الجماهير بمجوعه من المطالب الوطنيه والديمقراطية ولقد أقر اتحاد الصحفيين العرب في مؤتمره المنعقد في الكويت وفي نفس العام ان يكون الاسبوع الاول من مارس هو اسبوع التضامن مع شعبنا، وجاءت الانتفاضة العماليه في البحرين في مارس ١٩٧٢م تكررا وتاكيدا على ان (مارس) هو الذي يعبر فيه شعبنا عن احتفاله به وتعبر فيه القوى الوطنيه والتقدمية والانظمه التقميه الوطنيه وجميع شرفاء العالم عن تضامنهم مع نضالات شعبنا بقيادة قواه الوطنية الثورية .

تمر الثورة العمانيه الباسله بقيادة الجبهه الشعبية لتحرير عمان بمرحلة انعطاف تاريخي فى نضالها الطويل حيث لا زالت قوات الغزو الايراني جاثمة على الارض العمانية بعد مرور خمس سنوات منذ دخولها في محاولة يائسه منها للقضاء عليها بعد شل الحملات السابقه وتفاقم الازمات الاقتصاديه حيث شكلت بمجموع قطاعات الشعب العماني رفضها لهذا النظام واصبح حديث الشارع تنامي الثورة واتساع مداها، واصبحت حتى الصحف الصفراء ترفع عقيرتها حول ضرورة تصفية هذه الثورة تحت عناوين : ماذا يعني وجود بندقيه في رأس الخليج ؟ وتهديدها للناقلات النفطية العابرة عبر مضيق هرمز .

كل هذا دفع بالامبرياليين تحقيق استراتيجية نيكسون « دع الاسيويين يحاربون بعضهم البعض » فجاء القرار الامركيي حول اهمية جزيرة «ديغوغارسيا» و «مصيره» للاستراتيجية العسكرية الامريكية لاستكمال حلقة الحصار والمراقبة التي تمر بقاعدة الجفير في البحرين وتنتهي في الظهران بالسعوديه ان مجموع هذه المخططات من ايراني عسكري كثيف ممتد من صرفيت جنوباً حتى جزيرة (أم الغنم) وقواعد امريكية كل هذا لا يشكل تحديا لسيادة الشعب العماني وتهديداً صارخا للثورة العمانية بل يشكل تهديداً للسلام وأمن الشعوب في هذه المنطقة، اننا واثقون ان التكالب الامبريالي الرجعي على الثورة العمانية مهما توسعت قنواته وتعددت غير قادرة على انها الثورة التي تمتد عميقا في اوساط الشعب العماني وطبقته العامه وتربطها اوسع العلاقات مع حركات التحرر العمانية ودول المعسكر الاشتراكي، وان ثورة التاسع من يونيو قادرة على الصمود والتقدم بالقضية خطوات الى الامام حتى اسقاط النظام القابوسي العميل .

وحيث ترتبط نضالات شعبنا في البحرين بمجموع نظالات شعوب المنطقة، فالنظام العشائري في البحرين يمر في ازمة شاملة يتبين ذلك في حملاته المتلاحقه ضد الحركة الوطنية البحرانية فلقد شق النظام العميل هجمة اب (أغسطس) ضد كافة فصائل الحركة الوطنية من حملة اعتقالات واسعه وحل المجلس الوطني وتغليق احدى مواد الدستور وذلك لمحاولة امتصاص النقمة الجماهيرية وسحب البساط من تحت أقدام الحركة الوطنية ونتيجة فشله في ذلك أقدمت عصابة (هندرسون خليفة) على حملة ارهابية جديدد في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦ م حيث اعتبرت مقتل الصحفي الرجعي (عبدالله المدني) مدخلا وسببا لحملتها الارهابيه، حيث اقدمت على اعتقالات واسعه ذهب ضحيتها استشهاد المناضلين البطلين (محمد غلوم وسعيد العويناتي).

وحيث لازالت الطبقة العاملة البحرانية تناضل من اجل حقوقها المشروعه بقيادة رائدة نضالها اللجنة التأسيسية لاتحاد عمال البحرين ممثلتها الشرعية والوحيدة، وتقوم عصابة «هندرسون – خليفة» بحملات القمع والارهاب ضد الحركة الوطنية بقيادة الاتحاد الوطنى لطلبة البحرين الممثل الشرعي والوحيد لكافة الطلبة البحرانيين في الداخل والخارج، ولقد أقدمت السلطة العميلة هذه السنة بمنع أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبه من السفر لمواصله دراستهم في الخارج .

اننا نؤيد الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، كما ونؤيد الحركة الوطنية اللبنانية، ونرفع صوتنا عاليا مع الحركة التقدمية السودانية من اجل اقامة الجبهة الوطنية ضد نظام السفاح النميري . كما نؤيد الانظمة الوطنية التقدمية في اليمن الديمقراطي والعراق وو ليبيا والجزائر.

واننا نستنكر زيارة السادات الخيانية الى القدس كما نستنكر حملات القمع والارهاب في المغرب وتونس. كما ونعلن عن تأييدنا لنضال الجماهير الشعبية في الشطر الشمالى من اليمن بقيادة الجبهة الوطنية التقدمية.

عاشت الذكرى الثالثه عشره لانتفاضة مارس المجيده
عاشت الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

عاشت الثورة الفلسطينية البطلة .
عاشت حركة التحرر الوطني العربيه .
المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

٥ مارس – ١٩٧٨

١ – الحزب الشيوعي السوداني – كيف
٢ – الحزب السوري =
٣ – حركة التحرر الوطني الفلسطيني فتح – =
٤ – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – =
٥ – حزب الطليعة الشعبية في الجمهورية العربية اليمنية – =
٦ – منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي – =
٧ – لجنة مناصر الثوره العمانية – =
٨ – الحزب الديمقراطي الثوري اليمني – =
٩ – الحزب التقدمي الاشتراكي – =
١٠ – حزب التقدم والاشتراكية المغربي – =

• ■ •

الانتفاضات الشعبيـة تعم المـدن الايرانيـة :

امتدت الانتفاضات الشعبية العارمة ضد النظام الايراني العميل ومؤسساته السياسية والقمعية الى عدد كبير من المدن والقرى الايرانيه خلال الاسبوع الماضي وقد استمرت الانتفاضات الاحتجاجيه منذ الثلاثين من مارس الماضي وهو يوم الحداد الوطني الذى اعلنته القوي الوطنيه في ايران بمناسبة مرور اربعين يوما على احداث تبريز التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى من جماهير الشعوب الايرانيه على أيدي قوات الشاه العسكريه .

فخلال الاسبوع الماضي شهدت ايران سلسلة من الاضطرابات والاعتصامات والتظاهرات ادت الى مهاجمة الجماهير الشعبيه في ايران للبنوك والمحلات التجارية اضافه الى مقرات حزب السلطه كما اشعلت النيران في العديد من الاماكن المختلفه في ايران . وكعادة النظام الشاهنشاهي الدموي لجأ الى اجهزت قمعه التي اطلقت نيران اسلحتها على المتظاهرين حيث سقط من جراء ذلك العشرات من القتلى والجرحى وقد شملت الانتفاضات الجماهيريه خمسه عشر مدينه وقرية ايرانيه وكانت العاصمه طهران من بين المدن التي شملتها الانتفاضه . وقد استعان نظام الشاه العميل بقوات الجيش من اجل اخماد هذه الانتفاضة بعد ان عجزت قوات البوليس الايراني عن ذلك. وتقول التقارير ان عدد القتلى بلغ حتى اليوم الثالث من هذا الشهر ابريل حوالي ٤٧٣ قتيلا كما تم اعتقال ٥٥٠ مواطنا ايرانيا كما بلغ عدد الجرحى ٣٥٠ شخصا وذكر تقرير جمعيه الدفاع عن الانسان في ايران ان خمسين شخصا على الاقل قد قتلوا في مدينه أصفهان وحدها. كما التهمت الحرائق العديد من مباني البنوك الاجنبية والشركات الاحتكارية في ايران اضافة الى احراق عشرات السيارات العسكرية التابعه للجيش والشرطه التى صادف وقوفها في المنعطفات.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذه الانتفاضات التي تقودها وتوجهها القوى الوطنيه الايرانيه بمختلف اتجاهاتها ستؤول في الاخير لتصبح تيارا عارما يقارع سلطة الشاه الفاشية على طول وعرضها وبالتالي ستؤدي الى اسقاط سلطة الشاه . وان بوادر انتفاضه شعبيه عامه تشمل كافه المدن والارياف الايرانيه امرا اصبح قاب قوسين او أدنى . ان نظام الشاه دموى بطبيعته مفروض على الجماهير الايرانيه بالقوة ولا يمثل سوى الاحتكارات العالميه التي تنهب ثروات شعوب المنطقة . ولقد كان من الطبيعي جدا ان تستهدف الانتفاضات الجماهيرية الايرانيه مؤسسات النظام العسكرية والمدنيه اضافه الى البنوك والاحتكارات الاجنبيه باعتبارات هذه المؤسسات هي المصدر الاساسي للشقاء الذي وقعت تحت وطأته جماهير الشعوب الايرانيه .

• ■ •

بيان صادر عن لجنه حركات التحرر العربية بمناسبة ذكرى
اسبوع التضامن مع شعب عمان والخليج العربـــي

ياجماهيرنا العربية .

في مثل هذا اليوم من كل عام تصادف ذكرى تضامنيه عزيزه على قلوبنـــا ، ذكرى يوم التضامن مع جماهيرنا الشعبيه في عمان والبحرين والخليج العربي ، وعموم الجزيرة العربية ، هذه الجماهير التى تخوض ، بقيادة قواهـا الوطنية والثورية المناضلة ، نضالا قاسيا ومريرا ضد القوى الامبرياليه والرجعية المحلية ، وتواجه في نضالهـــا الشجاع هذا شتي صنوف الارهاب والقمع القومي والطبقي . .

ان هذا النضال الـذي تخوضـــه جماهيرنا في عمان والبحرين وعموم المنطقة الخليجيه ، ينتصب في مواجهـة تكالـب امبريالي رجعي يستهدف احكام السيطرة الامبرياليه على المنطقة من خلال مخطط شرس يرمي الى تصفيه الثورة المسلحة المجيدة في عمان ، واجتثـاث الحركة الوطنيه والثورية في البحرين وعموم منطقة الخليج العربي ، وطمس عروبة المنطقـة والحاقها ، بالقوة المسلحة ، بالامبراطورية الايرانية .. وضرب النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية الشعبية الذي يشكـل الخلفيه والداعم الاساسي للثورة في عمان .. يقابل ذلك مؤامره صمت عربـي رسمي شبه مطبق ، تجاهلا لما يدور من صراع دام وعنيـف على ساحـــه هذا الجناح الشرقي للامة العربية البالـغ الحيويـة ، وتنكرا لدماء الشهداء التي تسجل وبغزارة على تراب هذه الارض العربية الطاهرة ، هذه الدماء الزكية التي لا تراق دفاعا عن الحقوق المشروعه لجماهيرنا الشعبية في عمان والبحرين وعموم منطقة الخليج فحســـب بل دفاعا عن كرامة الامة العربية واهداف جماهيرها في التحريـر وبنـاء المجتمـــع الديمقراطي الاشتراكي الموحد .

ياجماهيرنا العربية الابيه ..

ان كافة الانظمة العربيـة الرجعية ، واساسا الانظمة العميلة في عمان والأردن والسعودية ومصـــر وتونـس والمغرب – تقوم بادوار متناسقة خبيثة ، خدمـــة الامبريالية في اخضاع العالم العربي وترويض شعوبه .. وتتجلى هذه الادوار المخزيـة بشكل مفضوح في تواطئها المكشـوف مع الغزو الايراني التوسعي لمنطقة عمان والخليج العربي ، وانسياقهـا ، بقيـادة السادات العميل ، في النهـــج الخياني ، وفي ممارسيتها اليومية للقمع والارهـــاب تجاه ادني التحركات النضاليه الجماهيريه كل ذلك على حساب مصالحنا ومطامحنـا التحرر الوطني والقومي ، مما يتطلب منا مزيداً من التلاحم والعمل النضالي والوحدوي لدحر كافة المؤمرات التي تحاك ضدنا ..

ياجماهير امتنا العربية البطلة ..

ان نظام شاه ايران العميل بنزعتـه التوسعيه وطبيعة مهامة كدركى للامبرياليه ، لايقل خطوره على الامة العربيـــة عن الكيان الصهيوني ، بل كلاهما وجهان لعملة واحدة ، ومن هنا وامـام هـــذا الخطر الداهم الذي يتهدد كامل الجزيره العربية وامام التكالب الامبريالي الرجعي الشرس ضد شعبنا في عمـان وثـورته المسلحه بقيادة الجبهة الشعبية لتحريـــر عمان ، فاننا نحن الموقعين على هـذا البيان اذ نحي صمود شعبنـــا العماني البطل ونثمن تضحياته ونعلن عن تضامننا معه ومع سائر نضالات شعبنا في الجزيرة والخليج العربي ، فاننا في ذات الوقت نطالب سائر القوى التقدمية العربية .

– الوقوف بحزم في وجه الاطـــاع الايرانيه التوسعيه .

– تقديم الدعم المـــادي والمعنـوى الفعال لنضال شعبنا في عموم الجزيرة العربيه والخليـج العربي ولقـواه الوطنيه والثوريه وعلى رأسها الجبهة الشعبيه لتحرير عمان .

عاش التلاحم الكفاح بين فصائل الثورة العربية والعالميه .

عاشت حركة جماهير امتنا المناهضه للامبرياليه والرجعية والصهيونيه الموت واندحار للقوى الامبرياليه وعملائها في سكان .

الموقعون

– منظمة البعث العربي الاشتراكي
– الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / منظمة الجزائر
– منظمة « ٢٣ مارس المغربيـــة / فرع الجزائر .
– الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين / فرع الجزائر .
– الجبهة الشعبية لتحرير عمان / مكتب الجزائر .

الجزائر في ٥ مارس ١٩٧٨

مهرجان خطابى جماهيرى بمناسبة يوم الأرض :

بالذكرى الثانيه ليوم الأرض ٣٠ مارس آذار أقيم بعدن مهرجان خطابى تضامني مع الثـورة الفلسطينية وجماهـير الشعب الفلسطيني داخل للوطن المحتـــل وقد القى الرفيق ممثل الجبهة الشعبيـــه لتحرير عمان كلمة بأسم حركات التحرر في عدن . حيافيها ذكـرى يوم الأرض تلـك الأنتفاضـة العظيمه التي تصـدى فيها الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني مؤكدا بذلك وحدة الشعـب الفلسطيني أينما وجد في نضاله ضـــد الاحتـــلال والقهر والاستعباد الصهيونى .

وأشار بأن هذه الذكري تمـــر علينا والشعـب الفلسطيـني البطـل والقـــوى الوطنيه اللبنانيه تتعرض لأخطر مؤامرة أمبرياليه رجعية ونيئه تستهدف القضـاء على كل المكتسبات الثوريه وماحققتـــه الثورة الفلسطينيه من انتصارات سياسيـه وعسكريه وأنهاء الوجود الفلسطني في لبنان استكمالا للحلقات التأمريـــه السابقه في الأردن ولبنان وانه امام هذه اللوحه الدمويه الماثله لنافى جنوب لبنان يتحتم على كافة القوى الوطنيه العربية التصدى والصمود للمؤامرة القدره . وهو أمتحان صعب أمام القوى الوطنيه التقدميه العربيه وخاصـه أنظمتهـا التقدميـــه في كيفيه وامكانية مواجهة المؤامرات والمخططـات الامبريالية الرجعية الانيه المستقبليـــه . وعن ترابـــط المخطط الامبريالي في فلسطين وعمان قال فالمؤامرات والمخططات والدسائس هي في فلسطين وعمان واحده . فالامبرياليه الأمريكيه وضعت حارس لها في منطقة الجزيره والخليج العربي وزودته باحدث الاسلحه التدميريه في المنطقة كلها واصبحت ايران ترسانة أسلحه لاتهدد عمان والخليج فحسب بل الجزيرة العربيه وأفريقيا لما للشاه من أطماع توسعيـــه واحلام الأباطره فمنطقة الخليج العربى مرشحة لان يكون فلسطين أخري اذالم تنتبه القوى الوطنيه العربيه والانظمـــه العربيه والتقدميـــه .

كلمـــة الثـوره « بقيـه »

تتحقق مـــرة اخرى على الارض العربية والتي مؤداها ان الحرب الثورية هي الطريق لتحقيق النصر على اعداء الشعب والانسانيـة في كافة انحاء العالم مهما كانت قواهم الذاتية .

فالثورة العمانيـــة التي وضعت كافة امكانياتها المادية والبشريـــة تحت تصرف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهتا للعدو الصهيونى انما تجسد بذلك مبدأ من مبادئها الاساسية وهـــو ان مناضلي شعوب هذه الاقطـــار العربية يقفون في خندق واحـــد ضد اعداء أمتنا العربية وشعوبها المكافحة من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي .

ففي الوقت الذي يتصدي العمالة في جنوب لبنان للغزو الصهيوني تنطلق التصريحات من حناجـــر الاقزام حكام بعض الانظمة العربية بأنهـم علي استعـــداد للاعتراف باسرائيل أذا أنسحـب جيشها مـن بعض الاراضي العربية المحتلة .. ان الانظمة القزمية هذه غاضها كثير ما حققـه المنـاضلين الفلسطينيين واللبنانيين لهذا اراد قادتها ان يركبوا الموجه فانطلقت حناجرهم بما هو مخزي للضمير العربي فأين الاقزام من العمالة .

